

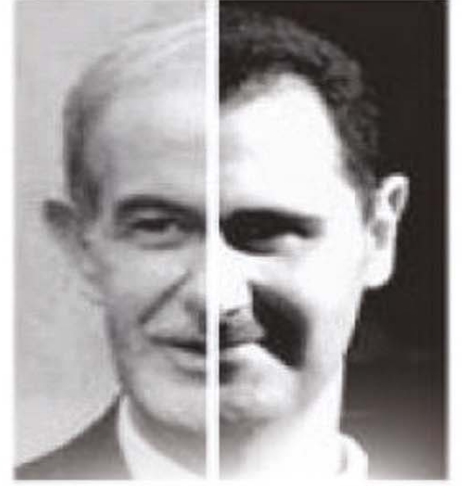


**إميسا**  
عاصمة الثورة

جريدة ثورية مستقلة نصف شهرية العدد العاشر ٢٠١٣/٢/١٥ تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي . حمص

1

# ”التاريخ يتكرر مع نفس الفاعل ونفس الضحية“



لن ننسى  
1982  
2/2

صرح حافظ الأسد  
بخطابه في آذار ٨٢ تعليقا  
أنهى فيه القضية ردا على ما شاع  
إعلاميا عن حقيقة ما جرى في حماه قال فيه  
”ما حدث في حماه حدث وانتهى“  
«صفحة ٤»

”  
أحبابنا ثوار النت  
أحبابنا ثوار تركيا  
أحبابنا لواء التنظير  
ندعوكم للنزول  
إلى ميدان الثورة  
فتراب سوريا بناديكم  
«أسرة إميسا»  
”

ورقة بيضاء .....



«صفحة ٢»

اقرأ في العدد..

أهم عمليات الجيش الحر في حمص

هشاشة بنية الاقتصاد السوري

أسرة الأسد والتاريخ الأسود

وجهة واحدة

نصائح طبية



«صفحة ١٥»

قصص من الحصار



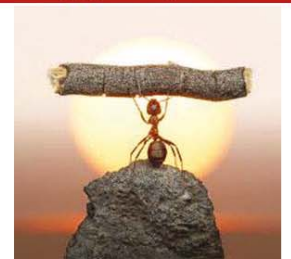
«صفحة ١٢»

الشهيد محمد الشيخ فوبدر



«صفحة ١٠»

القوة ضرورة



«صفحة ٩»

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

## ورقة بيضاء ...

من الصعب أن تقف في " زمن ثورة " أمام ورقة بيضاء لترشد أو كما يحلو للبعض تسميتها " تنظير " أي تتكلم فيما لا تعرف .....  
 من الصعب أن تتخذ دور الناصح وأنت تعلم أنك لازلت تتعلم , تحاول أن لا تقطع الشعرة أو تقف متوازنا بين أخلاقيات تتمسك بها وتحاول دعمها ومحاولة ترسيخها في مجتمع بعض أفراده يعتبر الثورة فوضى وفريق آخر يعتبرها خادم لبعض أفكار أو مصالح تناسبها الحالة الفوضوية الثورية التي تمر بها بعض المناطق .  
 يبقى للكلمة وقع السيف ربما ليس في الوقت الراهن فالمعرفة والتعلم هي تراكم لتلك الخبرات والمعارف والأفكار عبر سنوات وربما قرون , فلقد سمعنا موسيقى الفينيقين من على " الرقم الفخارية " بعد مئات السنين , وعرفنا قصص وأسماء الطغاة والحكماء عبر رسوم لم نرها إلا مؤخرا .  
 حبر ودم نسكبه " لنعلم ونتعلم " ولكي لاتبقى تلك الورقة بيضاء فارغة أو يدون عليها من ليس أهلا لذلك .

«أسرة تحرير إميسا»

الذين يقولون الان " انظروا ماذا فعلت عسكرة الثورة بالبلد " يضمرون الدفاع عن عصابة ساقطة لكنهم ما عادوا يمتلكون الجرأة على التصريح بذلك , وهم يعرفون يقينا ان العصابة راحلة وباسرع مما يتوقعون لكن التذاكي المريض في هذا القول انهم يفترضون انه كان هناك خيارات اخرى غير "العسكرة" لم نسلكها أو نجربها وفي هذه الفرضية يكمن التضليل الأكبر الذي يرمي في ما يرمي الى تحميل المقاتلين الشرفاء عبئ الدمار وكأنهم هم الذين يقصفون بصواريخ سكود والقنابل الفراغية والعنقودية والميغ والسوخوي .

« محي الدين لاذقاني »



## أهم أخبار الجيش الحر في حمص

### استنفار الجيش الحر في حمص

بتاريخ ٦-٢-٢٠١٣ أصدر المكتب الإعلامي للمجلس العسكري لكثائب بابا عمرو نداء لكافة الكثائب في مدينة حمص المنضوية تحت قيادته بالتحرك بشكل عاجل وفوري وتنفيذ عمليات عسكرية لتخفيف الضغط الذي تتعرض له منطقة كفر عايا وجوبر والسلطانية من هجمة شرسة من قبل قوات الغدر الأسدي جاء فيه " لاتزال كافة الكثائب العاملة في المنطقة تدافع ببسالة عن أعراضها وأرضها وتقف سداً منيعاً بوجه مخططات النظام التي تتمثل بالسيطرة على محافظة حمص ابتداءً من هنا رغم كل أعداد الجرحى والشهداء ورغم كل ظروف الحصار الذي نتعرض له منذ ثمانية أشهر وحتى الآن .

لذلك وكوننا في المرحلة الراهنة نمثل خط الدفاع الأول بوجه هذا المخطط الدنيء. نتوجه بالنداء العاجل لقيادة الجبهة في مدينة حمص وريفها المتمثلة بالعقيد فاتح حسون بأن يصدر أوامره لكافة الكثائب في مدينة حمص المنضوية تحت قيادته بالتحرك بشكل عاجل وفوري وتنفيذ عمليات عسكرية لتخفيف الضغط الذي تتعرض له المنطقة عموماً له ولمساندتنا بالوقوف صامدين مرابطين على أرضنا كجزء لا يتجزأ من مدينة حمص المحاصرة الصامدة " وقد سارع مكتب قائد جبهة حمص على لسان العقيد الركن فاتح حسون بتوجيه تعليمات عاجلة إلى كافة الألوية والكثائب الثورية العاملة تحت قيادة جبهة حمص جاء فيها:

" الى : كافة الألوية والكثائب التابعة لجبهة حمص استجابة لقوله تعالى ( انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ) وتلبية لنداء اخواننا الثائرين في جوبر والسلطانية ونقيرة وكفر عايا ومحيطها

يطلب من كافة الألوية والكثائب الثورية العاملة تحت قيادة جبهة حمص تنفيذ عمليات عسكرية فورية من أجل تخفيف الضغط عنهم وإيقاف حملة الابادة الهمجية التي تقودها العصابة الاسدية الغاشمة ضد أهلنا الصامدين في كل أنحاء حمص

ونهيب بكافة الهيئات والتيارات والتكتلات ان تمد فصائلنا المقاتلة بما تمتلكه من سلاح وذخيرة لتنفيذ الأعمال العسكرية على وجه السرعة .

ونطلب من كافة القادة على مختلف مستوياتهم رص الصفوف والعمل ضمن بوتقة واحدة دون الالتفات الى من يريد إحداث الفرقة في صفوف المقاتلين في هذه الظروف الحرجة والأوقات الحاسمة من ثورتنا المباركة .

### أهم عمليات الجيش الحر في حمص

- خاض الثوار في ريف حمص الجنوبي المتمثل بمنطقة جوبر والسلطانية ونقيرة وكفر عايا عمليات شرسة دفاعاً عن المنطقة في وجه قوة عاتية من القصف بالطيران والمدفعية والدبابات كما يستمر أبطالنا بالحفاظ على مواقع تمركزهم في كافة الجبهات أما السلطانية فقد شهدت اشتباكات بوتيرة عالية حيث تم التصدي لمحاولة تسلل لداخل الحي باءت بالفشل مع اشتداد القصف الصاروخي والمدفعي وفي جوبر والنقيرة اللتين شهدتا قصف عنيف بالمدفعية وراجمات الصواريخ قام أيضاً الطيران المروحي باستهداف هذه المناطق بالقنابل الفوسفورية والعنقودية وبعد ملحمة من الصمود دامت ٢٢ يوماً انسحب الأبطال من كفر عايا بتاريخ ٩-٢-٢٠١٣ لأسباب عديدة وقاموا بتعزيز الجبهات الأخرى في المنطقة

وقد أكد العقيد الركن فاتح حسون قائد جبهة حمص "لإميسا" عند سؤاله عن أهم أسباب انسحاب الثوار من كفر عايا قال : لقد استخدم النظام كافة أنواع الأسلحة الثقيلة ( الراجمات ، والهاونات ، قذائف الدبابات ، وقذائف الطائرات والحوامات ) حتى ان معظم بيوت المنطقة انهدمت ، والمساحات المحيطة مكشوفة ، وكثرت الإصابات ، والشهداء ، وبالتالي أثر الثوار التمرکز في مناطق أخرى ، وذلك بعد ثباتهم لأيام طويلة ، وقد نوه العقيد عن تباطؤ بعض الكثائب عن التوجه للجبهة ومساندتها

- نشر مجلس الثورة في حمص أن أبطال حمص الأبية رداً على المجازر المرتكبة في حمص وريفها ومشاركة جميع اركان النظام بها أنهم استهدفوا موكب محافظ حمص أحمد منير محمد ببعض الرصاصات دون قتله وذلك كإنداز له على أعماله المتورط بها في حمص وخاصة مساعدة عائلات من خارج حمص على احتلال منازل ضمن المدينة وأكدوا على أن هذا آخر إنذار للمذكور وبعدها سيكون الأمر جدي والتعامل سيكون حاسماً.

- قامت مجموعة من الثوار بعملية تفجير معمل الدفاع في تل قرطل علماً أن المعمل ينتج مالا يقل عن (٢٥٠) ألف ضرب روسي و١٦ ألف ضرب دوشكا) وقد تم تدمير المعمل بالكامل وتفجير مستودعاته

- قام الأبطال في تدمير بسلسلة عمليات أولها تفجيرين متزامنين في مدينة تدمر الأول فرع الأمن العسكري فرع البادية في بالتزامن عملية على فرع الأمن السياسي ثم قاموا بعملية بطولية على بوابة معمل الدفاع في حماة

## ملحمة كفرعايا

على مدى عامي الثورة السورية اعتدنا على التخاذل واعتاد العالم العربي والإسلامي على مشهد قتلنا من قبل نظام الأسد حتى بات الأمر أقل من المعتاد والاعتیاد...!!

عامٌ مضى على اجتياح بابا عمرو الأسطورة، عامٌ من الألم والأنين نستقي خلاله في كل يوم مرارة الخذلان.

اليوم وبعد مرور عام على عملية اجتياح بابا عمرو تسقط كفرعايا ويسقط معها آلاف القلوب النازفة، يسقط معها مئات الجرحى والشهداء، يسقط معها عشرات الأطفال قرابين للحرية ليرسم في الأفق مع سقوطها خطوط عز ارتسمت على مدى واحد وعشرين يوماً من الصمود استطاع خلالها الثوار صد الهجمات الشرسة التي شنها النظام ضد المدنيين في القرية إلا أن غارات الميغ الحربي وقذائف الصواريخ الموشحة بالصمت العالمي المطبق على كل ما يفعلها الأسد وزبانيته في سوريا كانت أقوى من الأسلحة التي يمتلكها الجيش الحر!

تسقط كفرعايا ومع السقوط تطرح مبادرات سياسية جديدة تعنى بتشكيل حكومة مؤقتة تضم شخصيات من المعارضة وشخصيات من النظام ممن لم تتلخخ أيديهم بدماء الشعب السوري وذلك دون الدخول في مفاوضات مع النظام؟؟

تساؤلاتٌ عديدة لن أطرحها على أصحاب الضمائر الغائبة فربما هناك من يمتلك ضميراً مستتراً عليه أن يصحو من سباته العميق، فنحن اليوم على مفترق طرق كثيرة منها قد يؤدي للانتصار الأكيد ومنها قد يؤدي لسقوط الثورة في حمص فاليوم كفرعايا وغداً لا نعلم..

أسئلةٌ كثيرة هي برسم الإجابة لكل من تقاعس عن نصرته مقاتلي بابا عمرو وكفرعايا وجوبير

أولها ألم يأن الأوان لمئات المنشقين عن النظام الأسدي والمتواجدين على الحدود التركية تحت مسمى "لاجئي الثورة" بأن يعودوا لمساندة الثوار على الأرض.. أم أن البعض يرى بأن الإنشقاق يكفي دون التواجد الميداني والعسكري في ميدان التحرير السوري؟؟

هل ضعف الامكانيات وصعوبة الوصول لكفرعايا هو من منع ثوار القيصير للتوجه والوصول إلى جوبير؟؟

هل سينجح النظام بالسيطرة على كافة المناطق المجاورة لكفرعايا بما فيها جوبير والسلطانية كي يفرض سيطرته على طريق التحويلة أم أن نداءات الاحرار ستصل لكل من الائتلاف الوطني.. المجلس الوطني وقوى المعارضة في الخارج بأن ثوار حمص محتاجون للسلاح النوعي لا للاجتماعات النوعية؟؟

"علا الحرة"



## أهم عمليات الجيش الحر في حمص

- قامت كتبية المهام الخاصة التابعة لجهة حمص وبلاشتراك مع كتبية أتباع الرسول بالهجوم على حاجز المداجن والواقع على مشارف قرية الغاصبية وبفضل من الله ومنة تم الإستيلاء على الحاجز والسيطرة عليه بشكل كامل

- بمشاركة كافة الكتائب والتشكيلات في تلبيسة وكتبية المهام الخاصة التابعة لجهة حمص قام الأبطال بتحرير قرية العامرية من شبيحة الأسد وتطهيرها بشكل كامل

- قام الأبطال بصد هجوم في حي الحميدية بحمص لجيش الاحتلال الأسدي مع عصابات الشبيحة القادمة من حي الزهراء المعززة بمدافع الهاون والصواريخ ودبابات الشيلكا وتي و٧٢ وال BMB وتم دحرهم وتدمير عربة BMB

المشاركون في صد الهجوم كتبية الانصار-كتبية الفراتي-كتبية الصديق وأتباع الرسول من لواء الحق بالاشتراك مع اتحاد ثوار حمص المرابطون وبعض الفصائل الأخرى

- قام الأبطال ضمن تشكيلات جبهة حمص بضرب ثلاثة حواجز على محور طريق حمص - السلمية بهدف السيطرة بعون الله على هذه الحواجز وقد تكبدت عصابة الاسد خسائراً فادحة في العتاد والسلاح - بعد أن قام الأبطال بضرب حاجز مندرين وحاجز دبانة على التحويلة طرطوس دمشق قاموا بصد محاولة قوات الأسد للسيطرة على الموقع مجدداً فقد تمكن الأبطال من تدمير دبابة تي ٦٢ عند حاجز المندرين عندما تم قتل العديد من عناصر الجيش الاسدي في محاولة لتعزيز سيطرة الجيش الحر على التحويلة

## بيان موقف مجلس محافظة حمص من قضية تشكيل حكومة مؤقتة للشعب السوري الحر

يتبناها الشعب السوري النائر لتشكيل جسم قيادي، لذا يجب التأيي بها وعدم التسرع بتشكيلها قبل توفير الضمانات اللازمة لنجاحها في تقديم ما ينتظره الشعب السوري منها.

- لايجوز تشكيل حكومة مؤقتة من دون ضمانات دولية بالاعتراف الفوري بها حكومة شرعية للشعب السوري وترجمة هذا الاعتراف من خلال خطوات عملية.

- لايجوز تشكيل حكومة مؤقتة دون تأمين ميزانية مالية كافية لتمكينها من تلبية احتياجات الشعب السوري في كل المجالات.

- يجب أن يكون على رأس أولويات هذه الحكومة بصفقتها الحكومة الشرعية للجمهورية العربية السورية طلب الدعم العسكري الدولي للجيش السوري الحر.

- يجب بذل كل عناية في انتقاء شخصيات هذه الحكومة في حال تشكيلها ممن تتوافر لديهم شروط الكفاءة والنزاهة والتاريخ المشرف ممن يحملون قيم ثورة الحرية والكرامة ويعملون لخدمة جميع أبناء الشعب السوري بغض النظر عن أي خلفية حزبية أو دينية أو عرقية.

- بجميع الأحوال، لايجوز أن يتولى رئاسة هذه الحكومة أو أي من وزاراتها أي من أركان ورموز النظام الساقط.

"المكتب الإعلامي لمجلس محافظة حمص"

عقدت الهيئة الإدارية لمجلس محافظة في ٣٠-١-٢٠١٢ حمص اجتماعاً استضافت فيه عبر السكايب الأستاذ جورج صبرا رئيس المجلس الوطني السوري.

تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الوضع السياسي الدولي بشكل عام والموقف من آخر المستجدات والطرق الأكثر فاعلية لتأمين مزيد من الدعم الجدي والفعال لنصرة الشعب السوري وتمكينه من الدفاع عن نفسه وتعزيز صموده.

كما نوقش على وجه الخصوص موضوع طرح بعض الأطراف لتشكيل حكومة مؤقتة تشكل أداة تنفيذية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة من أجل خدمة الشعب السوري بفعالية أكبر وطلب السلاح اللازم لحمايته لاسيما السلاح النوعي المضاد لدبابات وطائرات الأسد.

شرح الأستاذ جورج صبرا موقف المجلس السوري الوطني من موضوع تشكيل الحكومة المؤقتة والشروط التي طرحت من قبله لتأمين ضمانات حقيقية لنجاح الحكومة المنوي تشكيلها في أداء عملها والتي تبناها الائتلاف الوطني.

أيد مجلس محافظة حمص من حيث المبدأ موقف المجلس الوطني بهذا الخصوص وتوافق الطرفان على مايلي:

- إن الحكومة المؤقتة في حال تشكيلها قد تمثل آخر خطوة سياسية قد

### إسرائيل تقصف سوريا وحق الرد مازال محتفظاً به

تقلا عن جريدة السفير اللبنانية حول الغارات الاسرائيلية الأخيرة على سورية: في واشنطن، خرج المستشار في مجلس الأمن القومي الأميركي بن رودوس ليحذر النظام السوري من نقل أسلحة لـ«حزب الله». وقال رودوس أن «سوريا قد ترزع أكثر استقرار المنطقة عبر نقل أسلحة لحزب الله». ومما لا ريب فيه أن هذا التحذير يؤكد ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» من أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة سلفاً بنيتها الإغارة على أهداف في سوريا. كما أن صحيفة «تايمز» اللندنية نقلت عن جهات أميركية قولها إن الشاحنات التي قصفت حملت أيضاً عتاداً إلكترونياً يشوش قدرات التوجيه المستندة لنظام «GPS» المستخدم في الطائرات من دون طيار. كذلك نشرت «وول ستريت جورنال» تقديرات أميركيين بأن إسرائيل هاجمت قافلة شاحنات حملت صواريخ مضادة للطائرات كانت في طريقها إلى «حزب الله» وأن الغارة تمت قرب المنشأة التي قالت دمشق إنها قُصفت.

### الائتلاف يحل مشاكل الطلبة السوريين في فرنسا

تقوم سفارة الائتلاف الوطني لقوى الثورة المعارضة السورية في باريس بإجراء مراجعة شاملة لأوضاع الطلاب السوريين الذين يتابعون دراستهم في فرنسا حالياً وغالبيتهم العظمى من طلاب الدكتوراه والماجستير. وقد تم الاتفاق بين سفارة الائتلاف والحكومة الفرنسية على قيام السلطات الفرنسية بتغطية تكاليف الضمان الاجتماعي والصحي بالإضافة إلى تعويضات النقل والرسوم الجامعية بما فيها رسوم المخابر لجميع الطلاب السوريين في فرنسا.

وتكشف المعلومات الأولية التي حصلت عليها السفارة أن هناك ما يزيد عن ٧٠٠ طالب سوري موفد بالأساس من الدولة السورية، وقد توقف نظام الأسد عن تسديد التزاماته نحو معظمهم بقطع منحهم الدراسية، علماً أن قسماً منهم يحصل على تعويضات أو منح من أكثر من جهة، إضافة إلى نحو ٢٠ طالباً يحصلون على منح دراسية فرنسية معظمها ترجع لاعتبارات سياسية، ويجري البحث حالياً عن ميزانية كافية لتغطية نفقات الحياة بالنسبة لمن يتابعون الدراسة بعد أن قام النظام بقطع المنح عنهم فيما يبدو أنها سياسة انتقامية تستهدف الداعمين للثورة والمؤيدين لها

"صفحة الائتلاف على موقع فيس بوك"

## هشاشة بنية الاقتصاد السوري



كانت شركات القطاع العام تتسبب في خسائر ضخمة وتستنزف أموالاً طائلة من خزانة الدولة بسبب الفشل المتواصل في إعادة هيكلتها. ويضيف: "في الوقت الذي كانت تتباهى فيه الحكومة السورية بعدم حاجتها لأي دين خارجي كان الدين الداخلي في ازدياد مستمر حتى تجاوز ٦٠٪ من الناتج القومي". قول عماد غليون: "إن سوريا بلد واعد لكن للخروج من الأزمة الحالية فإنه بحاجة إلى مشروع مارشال جديد، فلا يمكن الحديث عن نهوض اقتصادي سريع في سوريا بعد كل ما لحق بالبلاد من دمار ما لم تتم استعادة بنية ومؤسسات الدولة

"إميسا نقلا عن موقع العربية نت"

### ومضه:

لا يلدغ المرء من جحر مرتين  
الرؤية او خطة العمل التي عرضها رئيس الإئتلاف الوطني في مؤتمر ميونيخ... والتي تدعو للعمل السياسي السلمي والحوار مع النظام فيها الكثير من التبسيط والنوايا الطيبة والسخط على المجتمع الدولي الذي فشل في وضع حدٍ للمجازر والمذابح والتي مازالت عصابة الاجرام ترتكبها بحق الشعب بالاشتراك مع فصائل الجحيم الايرانية مدعوماً بحماية الروس واسلحتهم وخبرتهم العسكرية....

خطة العمل ايها مهما كانت الذرائع لا يمكن ان تشفع بقبولها لدى السوريين امام مشهد الاهرامات من الشهداء والقبور التي تملأ الساحات ورائحة الموت التي تعم البلاد  
الانسداد الحاصل في الموقف الدولي لا يواجه بالعودة الى المربع الاول (الهروب الى الورا) ومكافأة المجرمين والبحث معهم عن حوارٍ سلمي وسياسي الذي اختبره السوريون منذ زمنٍ بعيد ولم تستجب له (ترويكما المجرمين)

المطلوب: اغلاق هذا المسلخ البشري ووقف آلة الموت والبحث عن خياراتٍ أخرى  
أخيراً هل تسعى ايران وروسيا لشق المعارضة السورية واضعافها واتلاف الإئتلاف؟

نظير الشايف

إن الإقتصاد السوري يتجه وبعد عامين من اندلاع الثورة نحو تدهور كبير يسير بخطى صامتة بطيئة إذ تدفع البلاد فاتورة إقتصادية باهظة نتيجة لطول الأزمة من جهة ونتيجة لهشاشة الدعائم الإقتصادية التي كان يرتكز عليها النظام الإقتصادي في سوريا بحسب خبراء إقتصاد في ظل تعميم وشح في المعلومة الرسمية عن حجم الكارثة وحجم التغييرات الإقتصادية التي تتعرض لها البلاد مع هبوط متسارع في قيمة صرف الليرة السورية أمام الدولار مما تسبب في شلل للحركة التجارية والصناعية والإستثمارية بشكل عام  
قال عضو لجنة الموازنة في مجلس الشعب السوري سابقاً عماد غليون: "للعربية نت" كان مقدراً حصول الخزينة السورية في ٢٠١١ على ٣٤٠ مليار ليرة من الضرائب لم يأت منها سوى ٧ مليارات بحسب البيانات الرسمية".

قبل الثورة بعامين كانت الحكومة السورية تتحدث عن وجود ١٧ مليار دولار من الاحتياطي الأجنبي لدى الدولة، ومع بداية الثورة قاموا بتكرار الرقم نفسه ما يدل على أنه مضلل وغير دقيق خاصة إذا ما احتسبنا العجز الذي تخلقه عملية تغطية دعم المواد الأساسية والمشتقات النفطية التي تستورد سوريا نصف حاجتها منها".

وأن "صمود الليرة السورية رغم فقدانها لنصف قيمتها أمام الدولار منذ اندلاع الثورة لم يكن واقعياً، حيث قام النظام السوري بضخ الأموال للمحافظة على سعر العملة السورية، كما قام بالضغط على رجال الأعمال من أجل ضخ السيولة بشكل يومي في السوق للمساعدة في تثبيت سعر صرف الليرة قدر الإمكان والتخفيف من سرعة انهيارها".

من جهة أخرى، خففت المناطق الثائرة العبء عن كاهل النظام السوري بعدما تملص من دفع مخصصاتها، فمناطق مثل إدلب وريف حلب وجزء من حمص لم تعد تتلقى شيئاً من الحكومة السورية  
يعزو عماد غليون هذا التدهور السريع إلى هشاشة بنية الإقتصاد السوري، ويقول: "في الخمسينيات والستينيات كان الإقتصاد السوري أكثر متانة لاعتماده على الإنتاج والصناعات التحويلية بالإضافة إلى الزراعة، أما في السنوات الأخيرة أو ما أطلق عليه "الانفتاح الإقتصادي" أصبح اقتصاداً ريعياً يقوم على الخدمات فضعفت موارد الدولة".

يضيف غليون: "اتجهت رؤوس الأموال الجديدة التي نشأت من خلال رجال الجيش والأمن وشركائهم من رجال الأعمال الجدد نحو مشاريع تدر أرباحاً سريعة كالصناعات الاستهلاكية البسيطة بالتالي فهي لم تساهم في بناء إقتصاد حقيقي في سوريا".

ويشير عماد غليون إلى أنه بالإضافة إلى العقوبات الدولية التي فرضت على سوريا والتي أثرت بشكل كبير على قطاعات إقتصادية عدة،

## التاريخ يتكرر مع نفس الفاعل ونفس الضحية

سبع وعشرون يوماً ابتداءً من ٢ شباط ١٩٨٢ قام النظام السوري خلالها تحت حكم الطاغية الأب حافظ الأسد بتنفيذ من سرايا الدفاع التي كان يقودها العقيد آنذاك رفعت الأسد شقيق حافظ بأكبر مجزرة في التاريخ الحديث بحسب وصف تقرير منظمة العفو الدولية، حيث قام النظام السوري بتطويق مدينة حماة وقصفها بالمدفعية ومن ثم اجتياحها عسكرياً، و تشير بعض التقديرات إلى سقوط ما بين عشرين وأربعين ألف قتيل، وفقدان نحو ١٥ ألفاً آخرين لا يزال مصير عدد كبير منهم مجهولاً حتى الآن.

وفضلاً عن القتلى والمفقودين، فقد تعرضت المدينة الواقعة على بعد نحو ٢٠٠ كلم شمال العاصمة دمشق لخراب كبير شمل مساجدها وكنائسها ومنشأتها ودورها السكنية، مما أدى إلى نزوح أعداد كبيرة من سكانها بعد انتهاء الأحداث العسكرية جاءت تلك الأحداث في سياق صراع عنيف بين نظام حافظ الأسد وجماعة الإخوان المسلمين التي كانت في تلك الفترة من أقوى وأنشط قوى المعارضة في البلاد.

واتهم النظام حينها جماعة الإخوان بتسليح عدد من كوادرها وتنفيذ اغتيالات وأعمال عنف في سوريا من بينها قتل مجموعة من طلاب مدرسة المدفعية في يونيو/حزيران ١٩٧٩ في مدينة حلب شمال.

ورغم نفي الإخوان تلك التهم وتبرئتهم من أحداث مدرسة المدفعية فإن نظام الأسد حظر الجماعة بعد ذلك وشن حملة تصفية واسعة في صفوفها، وأصدر قانون ٤٩ عام ١٩٨٠ يعاقب بالإعدام كل من ينتمي لها.

وقد تواترت الأخبار بحسب شهود رأوا الحقيقة بأعينهم منهم من أهالي حماة الذين نجوا من الإبادة ومنهم صحفيون أجانب مكثوا في دمشق وسط تعميم إعلامي رهيب حتى تسنت لهم الفرصة لدخول حماة وتوثيق ما استطاعوا توثيقه حيث نشرت بعض الصحف منها (مجلة الفيض الفرنسية في عددها الصادر في أيار ١٩٨٢، ومجلة الإيكونوميست في عددها الصادر في آذار ١٩٨٢ تحت عنوان أهوال حماة، أما جريدة ليبراسيون الفرنسية ذكرت على لسان الصحفي الفرنسي شارل بوبت شهادة طويلة تحدث فيها عن حقائق مريعة وشهادات حية رآها بنفسه

وقد روى الشاهد م.س أنا أحد الشباب الذين نجوا من الرمي بالرصاص عندما أخرجنا مجموعة من الجنود من بيوتنا مع إخوتي ولكن والله الحمد انشغل عنا المجرمون عندما كانوا يجمعون مجموعة كبيرة من الأهالي الذين نقلوا إلى مطار حماة الحربي وتم تصفيتهم هناك ودفنوا في مقبر جماعية موجوده حتى الآن وقد صرح حافظ الأسد بمخطابه في آذار ٨٢ تعليقا أنه في القضية ردا على ما شاع إعلاميا عن حقيقة ما جرى في حماة قال فيه " ما حدث في حماة حدث وانتهى" في الوقت الذي أعربت أوساط سياسية غربية عن رضا ضمنية تجاه الإنجاز الذي حققه الأسد في قضائه على هؤلاء المسلحين المسلمين بحسب صحيفة القدس العربي اللندنية بتاريخ ١٩٩٩/٦/٢٨ أن شارون غال قال " الأسد لم يجد طريقة أخرى للسيطرة على الأصولية و من حسن حظنا انه ذبحهم و يسيطر عليهم و قد يكون من واجبنا أن نكون أولى من يشكره على ذلك"



وهاهو التاريخ يعيد نفسه بعد ٣٠ عاما فقط على يد الطاغية ابن وبخطى وكأنها مرسومة مسبقا على نهج أبيه في مبدأ الإبادة لكل من يعارض نظام حكمه وهاهي المجازر تتكرر وبنفس الطريقة وهاهو المجتمع الدولي ربما يجد أيضا في أسلوب هذا النظام تقاطعا مع مصالحه ليجعل عقده جميعها في أي حل ينقذ الشعب السوري من هذه الإبادة

ولكن مالم يفقهه نظام الإجرام ومالم يفهمه أصحاب المصالح أن البذرة التي بذرها الأب وأن السقاية التي سقاها الإبن أنبتت شوكا ساما ذو طبيعة عنيدة قادر على النمو في أقسى الظروف شامحا حتى تتفتح براعمه ورودا زاهية تغطي أرضا عاشقة للحرية هذا هو الشعب السوري

## «على الداخل استعادة دفة المركب»

مع تفاقم الاعمال الاجرامية للنظام في الاشهر الستة الاخيرة من تدمير وقتل وتكليف - انشغل الداخل الثوري بصورة كلية بالأعمال التي من شأنها اغائة الشعب الذي يتعرض لتلك الاعمال الاجرامية وتضميد جراحه والتخفيف من آلامه - الامر الذي ادى الى فراغ سياسي داخلي، استغله بعض الانتهازيون ممن يطلقون على انفسهم معارضة الخارج، حتى باتوا يسيطرون على المشهد السياسي لثورتنا، فبعد ان كانت عيونهم شاخصة نحو الداخل يستمدون منه الشرعية في اي تصريح او موقف فهم الان يتصرفون وكأنهم ولاة امورنا وكأن شرعيتنا الثورية مستمدة من شخصهم، فباتوا يتصرفون وكأنهم هم الاصل ونحن الفرع ومن يتابع تصريحاتهم وتعليقاتهم في الشهرين الاخيرين يلاحظ انهم باتوا يتحدثون كما يتحدث النظام تماما وكأن الثورة قد اختزلت في اشخاصهم وان الشعب الثائر في الداخل قد عقد لهم راية الثورة و ولاهم عليها وعلى العباد والبلاد، وبات كل واحد منهم يظن نفسه القائد الثوري البارز وانه لو تنحى جانبا لانهمزمت الثورة



وانكفئت فركبهم الغرور وداء السلطة وباتت تصرفاتهم مضررة بالثورة ووقعها اشد تدميرا من قذائف وصواريخ النظام، وباتوا يكيدون لبعضهم البعض كما يكيد النظام لهم بل واشد وكل ذلك من اجل الصراع على حجز كرسي ما في سورية الغد إنني هنا بمعرض لفت النظر الى انكفاء الداخل على نفسه وانعزاله عن ممارسة العمل السياسي مما فسخ المجال امام البعض الذين يتحدثون باسم الثورة السورية ليتصدروا المشهد ويعكسون بتصرفاتهم ابعث الصور عن ثورتنا وبما لا يليق بمستوى التضحيات التي قدمها الداخل الثائر، الامر الذي يحتم علينا اعادة تفعيل العمل السياسي الداخلي واعادة تصدده المشهد وتصديه لكل مفردات الثورة مع ضرورة التواصل مع كل الفعليات الثورية في الداخل وبين كل المحافظات لتوجيه اذار الى هؤلاء لا يقافهم عند حدود الداخل وتشذيب تصرفاتهم واقوالهم وتعريفهم بحجمهم الحقيقي ومكانة وموقع كل واحد منهم افرادا كانوا ام كيانات

آدم حمص

## وجهة واحدة

الثورة السورية المجيدة هي أعظم الثورات العربية من غير منازع، وتنبع عظمتها من نبل الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومن ثقل الأعباء التي تصدّت لحملها وأيضاً من حجم التغيير الإيجابي الذي أحدثته في نفوس السوريين، لكن إلى جانب هذا فإن تكاليفها باهظة على مستوى الخسائر البشرية وعلى مستوى الخسائر الاقتصادية .

ثورة بهذا الحجم لم تقم من أجل إسقاط نظام فقط، وإنما قامت أيضاً من أجل إحلال نظام بديل يعكس القيم التي يؤمن بها الشعب، ويحفظ كرامته، وينهض به، وهذا يتطلب من كل المؤثرين في الثورة أن يظهروا من البراعة الإدارية مثل ما أظهروه من البطولة والتضحية والإيثار في مقارعة النظام المجرم، وأعتقد أن على السوريين جميعاً في هذه الأيام العصبية ألا يتحدثوا إلا عن شيء واحد، هو إسقاط النظام، لا شك أن علينا أن نضع الخطوط العريضة لملاحم المرحلة القادمة، وأن نعد ملفات إعادة الاعمار لكن الذي أود أن أؤكد عليه هو أن كل شيء في هذه المرحلة يجب أن يظل تحت سقف الوطن، فهذه ثورة يصنعها شرفاء السوريين من أجل جميع السوريين، وأعتقد أن على رعاة الثورة وداعميها أن يصونوها من أمرين أساسيين .

الأول : هو الانزلاق إلى الطائفية والعرقية والمناطقية، فهذا خطير جداً على احتفاظ الثورة بوجهتها .

الثاني : صون العمل العسكري من التسييس والأدلجة، حيث إن هناك من يسعى إلى تكوين ذراع عسكرية يستثمرها سياسياً في المستقبل، وهذا خطر جداً، ويمكن أن يؤدي إلى إيجاد مليشيات متناحرة .

الشعارات الحادة، تؤخر في إنجاز الثورة، وتجعل الداعمين العالميين والإقليميين يحجمون عن المساندة التي نحتاج إليها. الثورة السورية منصوره بحول الله، ونصرها قريب، ولكن علينا أن ندير الصراع برشد وحنكة، والله ولي المتقين .

وإلى أن ألقاكم في رسالة قادمة أستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

د. عبد الكريم بكار



## أحكام ومواقف « القوة ضرورة »

لأنّ الحقّ يحتاج إلى قوة تحميه، ولأنّ القوة لا تقتصر على جسم مفتول العضلات فقط، بل تحتاج إلى رجال ذوي عزائم شامخة بشموخ الإيمان الذي تحمله، والحقّ الذي تدعو إليه، دعا الإسلام إلى القوة بنوعها المادي والمعنوي، فالمراتب العليا من خيري الدنيا والآخرة لا تنال بالهمم البليدة والعزائم الخائرة، يقول تعالى:

﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (١٧٣) آل عمران: ١٣٣

وحتى ينافس المرء غيره في ميدان السعي إلى الجنة لا بد أن يكون قوياً، من أجل ذلك كان وكما أخبر صلى الله عليه وسلم:

[المؤمن القوي خير وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلّ خير..] أخرجه مسلم (٦٧١٦)

فالمؤمن القوي بجميع أنواع القوة: الإيمانية والعلمية والأخلاقية والنفسية والجسمية، أقرب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف، وإن كان للمؤمن الضعيف خيرية الإيمان.

من أين يستمد المؤمن هذه القوة؟

١- المؤمن يستمد قوته من قوة الله سبحانه، القادر الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، فهو يؤمن به ويتوكل عليه ويعتقد أنّه معه حيث كان، فهو سبحانه عزيز لا يذل من توكل عليه، حكيم لا يضيع من اعتصم بحكمته، وكلما ازداد إيمان المؤمن ازدادت قوته.

٢- المؤمن يستمد قوته من الحقّ الذي آمن به، من هذا الدين الحنيف من هذا التشريع، فهو مطمئن إلى هذا المنهج الذي أكرمه الله تعالى به، فهو يقف على أرض صلبة ما دام يعمل وفق منهج الله وشرعه لأنّه يعتصم بالعروة الوثقى.

٣- المؤمن يستمد قوته من إيمانه باليوم الآخر، حيث يعطى كلّ إنسان ما قدمه لنفسه، ويحصد ثمرة ما جنته يده، فهو يعلم أنّ هذه الحياة بالنسبة له دار ممر، فهو لن يأخذ أجره على أي جهد يقوم فيه في الدنيا فحسب، وإنما ينتظره الأجر الأكبر يوم القيامة.

٤- المؤمن يستمد قوته من إيمانه بالقدر، فهو يعلم أنّ ما أصابه من مصيبة فيأذن الله، وأنّ الإنس والجن لو اجتمعوا على أن ينفعوه بشيء لن ينفعوه إلا بشيء قد كتبه الله له، ولو اجتمعوا على أن يضروه بشيء لم يضروه إلا بشيء قد كتبه الله عليه.

٥- المؤمن يستمد قوته من إخوانه المؤمنين، فهو يشعر بأنّه لهم وهم له، يواسونه عند الشدة، ويسندونه إذا خارت قواه، فالمؤمن للمؤمن كالبنیان المرصوص.

بهذه مصادر القوة عند المؤمن وهي تظهر في الصبر والثبات على الحقّ مع كثرة المغريات وتنوع الضغوطات والمرهبات.

علّم رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه الثبات، علّمهم كيف يثبتون على الشدائد، علّمهم كيف يقفون أمام ما يعترضهم بأقدام ثابتة، وعزيمة قوية وهمة لا تلين، قال الله تعالى فيهم بعد الهزيمة في معركة أحد:

﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَد جَمَعُوا لَكُمْ فَأَحْسَوْهُمُ فَرَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ (١٧٣) آل عمران

من مظاهر القوة عند المسلم:

١- التزام الحقّ مع القريب والبعيد، والصدق في كل حال، والعدل في كل حين، والاعتراف بالخطأ وقول الحقّ ولو كان مرأ.

٢- الشجاعة في مواطن البأس، والاستهانة بالقوة المادية، ظلّ عمر المختار يردد في وجه الطليان وهو الذي لم يرض بالتسليم ساعة رغم نفاد قوته المادية كلّها: لئن كسر المدفع سيفي لن يكسر الباطل حقي.

٣- الإخلاص في القول والعمل والنية لوجه الله تعالى، فالمؤمن القوي مع الحقّ والخير ولو لم يكن له فيه مصلحة ولا هوى شخصي.

٤- التحرر من الخوف بجميع أنواعه، فالله تعالى قطع سلطان البشر عن الأجل والأرزاق، فلا يمكن لأحد أن يلحق بك مكروه، أو يسلبك الحياة إلا إذا أراد الله ذلك.





## الحلقة التاسعة

## أسرة الأسد والتاريخ الأسود

حافظ الوحش تأمر مع الصهاينة لهزيمة مصر: مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة جورج طعمة يعلن سقوط القنيطرة من خلال تلاوته للبلاد ٦٦ الصادر عن وزير الدفاع حافظ الوحش، فيقوم المندوب الإسرائيلي ليؤكد أن شيئاً من ذلك لم يحصل. وفي أحد اللقاءات التلفزيونية يعلن إبراهيم ماخوس وزير خارجية سوريا حينها في تصريح خطير: ليس مهماً أن تحتل إسرائيل دمشق أو حتى حمص وحلب فهذه أرض يمكن تعويضها وإعادتها، أما إذا قضى على حزب البعث فكيف يمكن تعويضه وهو أمل الأمة العربية. هذا الخائن همه بقاء حزبه في السلطة ولو على حساب احتلال البلاد. وقبل الحرب بأيام قليلة جمال عبد الناصر يتصل بالضابط المصري الفريق عبد المنعم رياض قائد الجبهة السورية الأردنية [حسب اتفاقية الدفاع المشترك] ويخبره التالي: أنا ما عنديش ثقة فيهم، فيرد عليه رياض: تقصد مين يا فندم؟ يجيب عبد الناصر: حافظ وصلاح جديدهو الجماعة بتوعهم، أنا حاسس إن اللعبة كبيرة وخطيرة ومصر مش قادرة على التحرك لوحدها، وأنا بصراحة خايف من لعبة كبيرة يلعبوها علينا مع الإسرائيليين والأمريكان. البقية في الحلقة القادمة. مصادر البحث: مجتمع الكراهية: سعد جمعة\_ المؤامرة ومعركة المصير: فيصل الشريف

## محمد خير الشيخ قويدر

## شهداء الحرية

لقي الصحافي المواطن محمد خير الشيخ قويدر مصرعه في معركة بين الجيش السوري الحر وجيش النظام السوري، في بلدة عربين في ريف دمشق الخميس. بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني.

وكان الشيخ قويدر يدير صفحة "كلنا شهداء عربين" على موقع "فيسبوك" وعضو تنسيقية مدينة عربين في الثورة السورية. كان من الإعلاميين الأوائل في بلدة عربين. وساهم في توثيق أسماء الشهداء والمعتقلين.. وأكد مسعود عكو رئيس لجنة الحريات الصحافية في رابطة الصحفيين السوريين مقتل الشيخ قويدر أثناء اقتحام إدارة المركبات العسكرية في بلدة عربين التابعة لريف دمشق. وأشار إلى أن قويدر كان صوتاً إعلامياً ومصوراً جريئاً. وقال عكو "النظام السوري مستمر في استهداف الصحفيين والنشطاء الإعلاميين والصحافيين المواطنين الذين يحاولون بوسائل بسيطة إيصال صوت وصورة الثورة السورية إلى العالم أجمع. على الرغم من المخاطر المحدقة بعملهم ونشاطهم، والتي تكلفهم حياتهم في أحيان كثيرة، إلا أنهم أناس جريئون جداً ونجدهم في أخطر الأماكن، حيث يقومون بعملهم الإعلامي من تصوير ونقل الأخبار". وقتل مروان حامد شريجي، وهو مصور مواطن خلال قصف على بلدة داريا في ريف دمشق، بتاريخ ٣٠-١١-٢٠١٢. وكان شريجي أحد أهم المصورين في داريا، وقام بتصوير العديد من المقاطع في الأماكن الخطيرة



## أعلام من حمص

## الشيخ أمين الجندي



أمين بن خالد بن محمد بن أحمد الجندي (١٧٦٦-١٨٤١ م) شاعر سوري من أعيان مدينة حمص، مولده ووفاته فيها، تردد كثيرا إلى دمشق فأخذ عن علمائها وعاشر أدباءها، ولما كانت سنة ١٢٤٦ هـ قدم حمص عاملاً من قبل السلطان محمود العثماني فوشى إليه بعض أعوانه بأن أمين الجندي هجاءه، فأمر بنفيه، وعلم الشيخ أمين بالأمر ففر إلى حماة، فأدركه أعوان العامل، فأمر بحبسه وحبس عنه الطعام والشراب إلا ما يسد به الرمق، فأقام أربعة أيام، وأفرج عنه بعد أن أغار على حمص مئتي فارس وقتلوا العامل

له ديوان شعر مدون ومطبوع، وفي شعر الجندي كثير من الموشحات و موثق تواريخ الوفيات الشائعة في أيامه وزمانه إطلع على فنه وشعره في حلب كبار الفنانين والشعراء وأعجبوا أيما إعجاب ولم يبخل عليهم بأجمل ما ألف قدم القدود والموشحات وغناها أكبر الفنانين أمثال محمد خيرري وصباح فخري وصبري المدلل وحسن حفار وأمين الترمذي (وياسر السيد الحمصي الملقب ب المظلوم) وفؤاد ماهر ومصطفى هلال وغيرهم لقي بحلب كل تقدير واهتمام فهو شيخ لكل فنان ولا يوجد أحد من الفنانين المرموقين الكبار لا يعرفه. ومما روي عنه أنه وفي آخر حياته أقعده المرض فترة طويلة فقام في إحدى الليالي ونظم قصيدته اللامية المشهورة وهي قرابة المئتي بيت يدعو الله أن يشفيه ويتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ومطلعها قوله : توسلت بالمختار أرجى الوسائل نبي لمثلي خير كاف وكافل



## يوميات صحفي حمصي نازح في دمشق

الحلقة الثانية «مظاهرات السترينغل»

لا يمكنك أن تتكلم عن المليونيات إلا وتتذكر مسيرات السيارات التي كانت تخرج مؤيدة لنظام الأسد ليلاً، مسيرات "السترينغل" والكلمة هنا من ابتكار فنان الكاريكاتير السوري علي فرزات والتي أضاف للفظ "سترينغ" حرفاً الـ"تل" وهي نهاية كلمة "سيرياتل" شركة الخليوي المملوكة لرامي مخلوف، والسبب أن السيارات التي كانت تخرج مؤيدة ليلاً هي ملك للمخلوف محشورة حشراً بموظفي سيرياتل، البنات على نوافذ السيارات وأسطحها يحملون أعلام النظام والمسجلات تصدح بالأغاني الوطنية الحماسية التي تمجد القائد الخالد البطل، طبعاً لم نكن نلتفت إلا لتلك البطون وأسفل الظهور التي يظهر منها "السترينغتل" والصدور المكشوفة، التي تحمل صور القائد الخالد مع عبارة "منجيك".

تظاهرات عرنوس والسبع بحرات الخالية إلا من سيارات الأمن والشبيحة والحواجز، والتي يقف فيها البرلمان شاهداً على مسيرات الشبيحات باللباس العسكري (المموه) راقصات متقاعدات وربات بيوت، لا يمكنك إلا أن تضحك عندما تشاهدهم بالعتاد الكامل مستعدات دائماً للركض والانبطاح عند أي نداء من "شبيح" المسيرة (العفوية طبعاً).

تحولت كل تلك "السترينغات والمنبطحات" لبضعة عشرات تتجمع بكسل وخوف أمام باب محافظة دمشق محاطين بمئات رجال الأمن والشبيحة، يحملون صور القائد الشاب، ولكن للأسفل هذه المرة ترافقهم كاميرات الإعلام السوري التي سرعان ما يستسلم مصورها "لسندويشة المرتديلا والخيار" على باب المحافظة برفقة عناصر حفظ النظام وبعض الشبيحة.

ليل دمشق الخالي إلا من عناصر الأمن ورواد مقهى الحجاز والهافانا تحول بين ليلة وضحاها ليشبه ليالي معظم المدن المحاصرة، فلا تستطيع أن تتأخر في مكتبك أو محلك أو مع أصدقائك وإلا فإن الاتصال الذي اعتدته في حمص سيذكرك بالرجوع فوراً، لأن "الدبكة رح تبليش «مرمرحمص»



## قصص قصيرة جداً جداً

- لأنه يخاف من وصول الإسلاميين إلى السلطة ولو بانتخابات ديمقراطية... لعن الساعة التي قامت فيها الثورة..  
- على خلاف الآباء كان نادراً ما يذكر إنجازاته أمام أولاده...  
- ولكن بعد التحاق ولده بالجيش الحر... نسي أن له إنجازات.  
- كان يحلم بأول شيء سيفعله بعد انتصار الثورة...  
- كانت كل أحلامه لها علاقة بالانتقام...  
- مات كمدماً وحنناً... لأنه رأى في الحلم أن زوجته أيقظته منتصف الليل.. لتخبره أن الطاغية هرب..  
- تعلم في مدرسة البعث العربي الاشتراكي أن الأصل هو الهزيمة والانتصار طفرة... من أجل ذلك لم يأبه كثيراً حين قامت الثورة....  
- قبل الثورة: إذا تحدث أحد أمامه عن بطش النظام وجرائمه تغير لونه وخفت صوته والتفت يمينا ويساراً وسأل محدثه عن سعر البندورة اليوم.  
- بعد الثورة: لا يترك فرصة لأحد ليتحدث عن جرائم النظام ووحشيته وانحطاطه... لأنه لا يسكت أبداً وهو يتحدث عن ذلك.

«عبد عرابي»

- كلما قال شيئاً أو كتب شيئاً على صفحته... تشم في ثنايا حديثه أو بين سطور كلماته... رائحة أنه الكريهة..  
- كان يبحث عن عيوب زملائه في المهنة.... حتى يظن من يستمع إليه أنه لم يبق إلا ملاك واحد  
- كان يحاول تصغير الآخرين يظن أنه بذلك سيبدو كبيراً..  
- ولكته كان يفاجئ دائماً.... أنه يصغر معهم... كان يبدو مهما صغروا أصغر منهم- كان يختار ألفاظه بدقة فائقة... ويتأني كثيراً حين يتكلم حتى يظن من يستمع إليه أنه نسي الكلام....  
- كان يدقق كثيراً في تناسق ألوان ثيابه و مظهره... حتى صار حين يرى كالبطة السوداء في سرب البط الأبيض....  
- كان يسرد التفاصيل الصغيرة جداً في حياته... لأنه كان يظن أن هناك من يدوب شوقاً لسماعها..  
- كان لا يأبه لفرهم ويزدريهم... لأنه كان يظن أنهم يريدون ذلك ويستمتعون به...  
- سأله كيف أفعال مع الذئب الذي يفتك بأغنامي... قال له:  
- ادعوا له بالهداية.. في اليوم الثاني وجد الذئب ميتاً من الجوع على قمة الجبل...

# الحرية

## حبيتي حمص..والقدس

أحبك كيف السبيل إليك؟  
وأنت التي تعزفين الجمال  
درست الموسيقى....  
حفظت الجواب..  
حفظت السؤال..  
ولكن يظل السؤال سؤال  
وتبقى السبيل إليك عدم  
ويبقى الجواب سجين الألم  
وأمر الهوى كله في يديك  
ويبقى السؤال حبيس السؤال  
أحبك كيف السبيل إليك؟  
أحبك كي تلهمني القصيدة  
لكي تخبريني حكايا جديدة  
وسحر العيون الذي ينجلي  
بزهرة الجنون وصمت الكلام

## ليس ذنبي

ليس ذنبي إذا كنتُ أبعد من صرختي  
ليس ذنبي إذا ارتدّ نحوى الصدى وطناً  
ضعض الضرب حتى نقي عظامه  
ليس ذنبي وقد شدتْ مُرتفقاً  
أن تُدحرجني الكاهناتُ على أرض  
معهدهنَّ  
ليس ذنبي أن أكتب الموتَ في كل حرفٍ  
إذا كان منذ الطفولة يحيا معي.  
ليس ذنبي أن أكسر الشمسَ نصفين  
ما كنتُ أفعل ذلك لولا أردتُ أبعثر ظلي  
وقد لاحقتني الخناجر  
ليس ذنبي أني أصلي على نعشِ روعي  
صلاة الغياب  
لأنني في كل فجرٍ أنقح فيه نشيدي من  
الليل ،  
يخرج من آخر السطرِ وجهُ شهيدٍ يعيدُ  
شهيداً يعيدُ بعيداً.  
ليس ذنبي...

علاء الدين عبد المولى

حبيتي....حمص  
هل من سبيل إليك؟...  
وهل سأبوس التراب الطهور  
وقطف الورود من الوجنتين  
ورشف العذوبة من شفتيك  
وهل سأضم الصدر الحبيب  
بضمة عشقٍ لا تنتهي  
لأدرك عندها بأني انتصرت  
وأثبت أني إذا لم أمث  
لأن الشهادة عندي حياة  
وإن الحياة تكون ولادة  
فأنت الحياة ودرج الشهادة  
وفيك الجهاد وفجر الإرادة  
أحبك ... أحبك  
أحبك.....حمص

«فيصل الشريف»

## قصص من الحصار

### وأعينهم تفيض من الدمع

عند بوابة الدخول كان المسؤول عن الأمر يسمح للمقاتلين بالمشاركة في العملية ضمن مجموعات مقسمة إلى عشرة أقسام كل قسم مؤلف من عشرة أشخاص فقط، كان ملتزماً كثيراً بقضية عدم تجاوز العدد المحدد ولم يسمح لكثير من الشباب بالدخول فالمائة رجل المطلوبة أصبحوا في الداخل، عند المدخل كان عامر يبكي بكاء شديداً ورفاقه حوله مجتمعين وأعينهم تفيض من الدمع، توقعت أن شخصاً ما استشهد أو أصيب لكنني عرفت أنه لم يسمح لهم بالدخول فغال بهم البكاء لأنهم لم يشاركوا في المعركة.

سحبت عامر نحو الخلف ورحت أتجول معه موسياً له ومحدثه بأشياء مفرحة لكي أجنبه الحزن الذي أصابه، كان حديثه يغلبني وكلماته كانت أقوى من كل المحاولات التي كنت أجربها معه لتصبيره، لقد كان كلامه البسيط أقوى من كل الخطب التي حفظتها ومن أبيات الشعر التي أعرفها ومن كل الكلمات المنطقية والمحاولات العقلية لإدخال فكرة تقنعه بأن الأمر بسيط ولا يحتاج لكل هذه الدموع، بعد حديث لمدة ربع ساعة تقريباً تحسن الوضع وخرجنا من الأمر وصرنا نتكلم عن أمور فرعية بسيطة واقتنع عامر أنه قد يشارك في المعركة التالية أو في مكان آخر، بعد أن خرجت من المكان وجدت مجموعة تزيد عن عشرين شخصاً عند المدخل سيكون لأنه لم يسمح لهم بالمشاركة، عندها أيقنت أن هؤلاء الشباب تحركهم قوى داخلية مستمدة من إيمانهم بالقضية التي يقاتلون من أجلها وعرفت سبب قدرة تحمل الدموع للمسؤول عن الإدخال وهو أن جميع من يمنعه تدمع عيناه لأنه لم يتمكن من أن ينال هذا الشرف العظيم وهذا الأجر الكبير.

«وليد فارس»

## وينكم يا عرب « الجزء الثاني »

بديرتنا - كان حاسس إنو العز - ساكن هون  
بحارتنا  
مونحو أهد يا ناس - ليشهد ذل قرابتنا - و  
الشرف أهد ينداس - و يدعي مودتنا - ايش  
بقي من الاحساس - في اللي خان عشرتنا  
و لما بتخلص الأنفاس - فيه يوم لجمعتنا - يا  
تجي مرفوع الراس - يا تعض على يدك -  
تقول بس أني والله - كنت متجنب الفتنة  
كفاك هروب مالمقدور - كفى أنه ورا هنة -  
قوم فز حيل فزاع - عليك واجب مهو مئة -  
تغيث من نادك كتك - تحرص تفوت للجنة  
و ل ما أبي يوم ع الضيم - حرام يعيش  
بدنيتنا - حاذر يجيك يوم تقول - الضعف  
عنكم باعدنا - و ما كان عتا ليكم غير -  
نرسل لجنة ورا لجنة  
احرص تصنع التاريخ - ما تخاذل و تهرب  
مته - و بفخر ترويه لما - باشر تقول كنتم و  
كنا

" صارم البتار "

حنا فكل يوم ننادي - الموت ولا المذلة -  
حتى الطفل الهلق يحشي - يقول مود ولا  
باذلا - مايعرف هو ويش يقول  
بس يشوف بعيونه - و يربى العز بجفونه -  
يشوف الناس بالساحات - و خوف الله هو  
لونه - ما يقبل حدن أهد - على طرفه يومن  
يدوس - إلا الموت من دونه  
حنا نربي رجال عنا - ولو تخلو العرب عنا -  
حنا لباس حنا الموت و الصوت العالي حنا  
- ما نركع إلا لله - اسمعوا ويش انقال عنا  
لاتزال أمة بالشام - و هنن من أهل الجنة -  
ثابتين ع الإسلام - واللي يخالف ما يضرنا -  
هاذ ما قالو الرسول - اللي معكم ابيجمعنا  
حنا معتازين اليوم - واحد يبجي يحررنا -  
من نوع بن الوليد - القرشي اللي بضيفتنا -  
المافي بجسمو شبر منوب - إلا و مكلوم  
بطعنة  
مومنكم خالد يا ناس - ولا خمدتو بثورتنا -  
الحين فهمت خالد ليش - ترككم عاشت

وين النخوة ماتت فيكم - وين الدين الساكن  
فيكم - وين إغاثة الملهوف - ليش ما جيتونا  
بعد - ويش تسووا بأراضيكم - كافي تعدوا  
ف مصاريكم  
اش تبون الناس تسوي - تقول يعني وا  
أمريكا - نسيتمو لما الحرمة قالت -  
وامعتضما انسيتمو - ذاك اليوم كل الناس -  
لبت قالت حنا ليها - دم كل مسلم يرخص  
ليها  
ويش صار لكم اليوم - قولو ويش صار اليوم  
- قولو بووشي يا بشر - ليش ما تردون علي -  
ولا إنتو بس صور - أسأل ردو لي ساكتين -  
إتم أحسن ولا الحجر  
تنتظرو لما يبيدوننا - و يقول العالم أقوال -  
عن همتمكم عن قوتكم - يقولون العرب  
أنجاس - و ما لبو عشيرتهم - والضعف تمكن  
من راس - أكبر واحد اف ديرتهم  
تحسبون العمر دايم - ولا الله مهوعالم -

## أنيسة مخلوف تحتضر... وتورث بشرى ٢٥ مليار دولار

نقلت مواقع للثورة السورية انباء عن احتضار انيسة مخلوف والدة رئيس النظام السوري بشار الاسد، ووفقا لتنسيقية مساكن برزة فان مخلوف التي تقيم في دبي نقلت الى أحد مستشفيات دبي الخاصة حيث تعاني من أمراض مختلفة ابرزها السرطان وادخلت للعناية المشددة دون اي تحسن في حالتها. ونقل موقع التنسيقية عن مصادر لم يسمها بأن انيسة التي تعتبر المسؤولة عن ورثة زوجها حافظ الاسد البالغة قرابة ٢٥ مليار دولار على شكل عقارات وشركات واموال سائلة قررت تسمية ابنتها بشرى لتكون الوريثة بعد وفاتها لتيقنها باستحالة خروج بشار وشقيقه ماهر احياء من سورية. كما ان ابناء شقيقها محمد مخلوف ولاسيما رامي مخلوف رجل الاعمال اشلهير وحافظ مخلوف رئيس الفرع الداخلي قد قاموا بنقل اموالهم خارج سورية ولاسيما الى دبي وفنزويلا والبرازيل



نحننا رجالك  
نشرب دم

عاجل  
عواجل: وحدات من قواتنا الفضائية الباسلة

تلاحق فلول مياه الفرات وتعتقل كل الأسماك المتبقية

اتحاد احياء مدينة حمص .. فريق الجرافيكس

ساهم في نشر ثقافة الثورة .. مررها لمن حولك

## جرثومة اليرقان " التهاب الكبد " ..

الآخرين وخاصة من هم حوله، وذلك بعدم مشاركتهم في الأكل والشرب، وكذلك في أغراضه الشخصية، كما يجب عليه الاهتمام بالنظافة وغسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات يوميا، وخاصة بعد الذهاب إلى الحمام ويجب الاستمرار على هذا النظام لمدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع من بداية الأعراض حيث إن الشخص يكون شديد العدوى للآخرين خلال هذه الفترة.

كيف أحمي نفسي من الإصابة بالتهاب الكبد الإثنائي؟  
الوقاية دائماً خير من العلاج، وللوقاية ينصح بالآتي :

- غسل اليدين جيداً قبل الأكل و بعد استخدام الحمام..
- لبس قفازات عند التغيير لطفل أو معاق يتوقع فيه ملامسة فضلاته.
- غلي ماء الشرب أو شراء مياه صحية حيث يتم تدمير الفيروس عند تعرضه لحرارة ٨٥ درجة مئوية لمدة دقيقة ويمكن قتله في ماء الشرب بإضافة الكلورين.
- الامتناع عن أكل الفاكهة والخضروات قبل التأكد من سلامتها من الجراثيم (تعقم أو تغلى أو تقشر).
- ترك أدوات الطعام لتجف بتعرضها للهواء وعدم إستعمال الفوط لتجفيفها.
- التلقيح ضد فيروس التهاب الكبد (أ) ، ولكن للأسف لا يوجد لقاح في بلدنا

هذه لمحة عن التهاب الكبد الإثنائي اعراضه و معالجته و سبل الوقاية منه من إعداد طبيب داخلية ويتعامل يومياً مع هذه الحالات حيث مر عليه ٢٥٠ حالة تقريبا من ٣ أشهر و الحمد لله الاصابات كلها خفيفة و الله المستعان

كيف تتم الإصابة بالمرض؟

يتواجد الفيروس في براز الأشخاص المصابين بالتهاب الكبد الوبائي (أ)، وتنتشر العدوى عادة من شخص إلى شخص أو تتم الإصابة عندما لا يغسل الأشخاص الحاملين للفيروس أيديهم بعد الخروج من المراض و من ثم لمس الطعام أو الأدوات أو أثاث المنزل أو لمس فم شخص سالم آخر.

ما هي أعراض المرض؟

إن الوقت بين دخول الإثنان على الجسم و تطور الأعراض ٣٠ يوم و عادة الأعراض البدئية مشابهة لأعراض الكريب (الأنفلونزا) من ترفع حروري و قشعريرة، أيضا ربما تشمل الأعراض فقدان الشهية للطعام، غثيان و إقياء، يرقان (اصفرار الجلد والعينين)، تحول البول إلى اللون الداكن كلون الشاي، تحول البراز إلى اللون الفاتح، ألم في الجزء الأيمن العلوي من البطن، وقد تحدث حكة.

التهاب الكبد الوبائي (أ) لا يتحول إلى مرض مزمن ولكن الشفاء التام يكون بطيء.

الإصابة عند الأطفال (بالذات أقل من ٦ سنوات) عادة تكون الإصابة بدون أعراض واضحة.  
بالنسبة للبالغين تستمر الأعراض لمدة شهر تقريبا والشفاء التام يستغرق ٦ أشهر.

\*ما هو العلاج؟

لا يوجد علاج محدد لالتهاب الكبد الوبائي (أ) و عادة ما تزول الأعراض من تلقاء نفسها خلال ١٠-٢٠ يوماً من ظهور الأعراض

ينصح المرضى عادة:

- الراحة التامة لعدة أيام أو أسابيع حتى اختفاء الاعراض
- التقليل من تناول الأطعمة الغنية بالدهنيات والبروتينات، والاكثار من السكريات مثل المربيات و العسل.
- تجنب الأدوية التي تؤذي الكبد مثل السيتامول.
- يمكن أن يصف الطبيب المعالج بعض الادوية للتغلب على بعض الاعراض، كإعطاء البروفين للحرارة ومضادات الإقياء عند الضرورة.
- ومن الأهمية أن يتخذ المريض الاحتياطات اللازمة لمنع إصابة



## مشاركات أصدقاء إميسا

## التعامل مع الجثامين « الجزء الثاني »

- على بعد ٢٠٠ متر من مصادر المياه .
- ترك مسافة ٠,٤ متر بين كل جثة .
- وضع الجثث على مستوى واحد وليس فوق بعضها .
- وضع علامة واضحة على كل جثة .
- وضع علامة تشير إلى مواضعها على مستوى الأرض .

- أ- مجموعة تؤمن نقطة تجميعية قريبة .
- ب - مجموعة مسؤولة عن التعرف على هويات أصحابها وأماكن التخزين .
- ٤- تسجيل مكان وتاريخ العثور على الجثة .
- ٥- عدم فصل الأمتعة والوثائق عن الرفات العائدة إليها (تفصل في مرحلة التعرف عليها) .
- ٦- استخدام النقالات والشاحنات والابتعاد عن استخدام سيارات الإسعاف .
- الدفن:
- إن كان عدد الجثث قليل يتم الدفن الفردي .
- إن كان عددها كبير يتم الدفن بالخنادق .
- العمق :١,٥ متر على الأقل، ويفضل أكثر من ذلك .

- \*الوقاية من هم على تماس مع الجثامين:
- ٥ من المهم ترك بعض الوقت لدخول الهواء النقي في الأماكن المقفلة لدى جميع الجثث كغرف الإعدام الميداني مثلاً..
- ٥ استخدام القفازات والأحذية العالية .
- ٥ غسل الأيدي بالماء والصابون
- ٥ تجنب مسح الوجه أو الفم باليدين .
- ٥ غسل وتعقيم كل المعدات والملابس والآليات المستخدمة في نقل الجثث .
- ٥ يعتبر الاغتسال بعد عملية غسل الميت أمراً مطلوباً .
- \*جمع الجثامين:
- ١- تلف بالأكياس أو الشراشف أو الأكفان .
- ٢- تعامل أجزاء الجثة كجثة فردية .
- ٣- تقسم الفرق إلى مجموعتين :

«فريق سفينة الحياة»



## إبتسامة

سأل بشار مدير مكتبه ما هي المناسبات القادمة الهامة لنا؟؟  
فرد عليه : عيد الفالنتين سيدي !!!  
فتناول بكل أقتدار هاتفه و من باب تحمل المسؤولية و التواصل مع هموم الشعب سارع للإتصال بالمفتي حسون وسأله :  
كيف تقام صلاة هذا العيد ؟

صفحة مغسل ومشحم حمص للدبابات

في صباح يوم مجاهد مليء بالتحديات ، عقب ليلة ذخرة بالأحداث والأخبار . شهداء هنا، وهناك ،، جرحى ذخيرة ،، انشقاق عناصر من الجيش ،، أخبار من بعيد تسر القلب ،، خبر مزعج عن حبيب مفارق ،، ذكرى يوم أليم كالخالدية ،، فرحة متقلبة كالقراييص ،، حزن دفين على بيت عربي حافل بعبق التاريخ ،، كفر عايا ،، دير بعلبة ،، عشيرة ،، توتر ،، ألم ،، فرح ،، حزن ،، قلق خوف ،، ضجر ،، ايمان ،، صراع ،، حيرة ،، عجز ،، كرب ،، فرج ،، ما هذا ،، ما هذا ؟ حصار ،، دمار ،، لماذا ؟ حمم تتقاطر من جحيم الحاقدين على من؟ على من ؟ ولما ؟ عتب من حبيب قصرنا في حقه ،، وحق من حاسد لم نستطع أن نرضيه ، وأمل من مؤمل لم نستطع أن نسره ، وفراق .. ولقاء .وضحكة على الأعاجيب ، ودمعة على التصارييف ، ولكن وبعد كل التفاوت المتوقد في المشاعر ،، وبعد كل الأحداث التي لا يستطيع تفسيرها العقلاء وبعد كل المشاعر العاصفة تبدأ النفس بالهدووووو شيتا فشيئا وتفيسئ الى الرضا والحب لله وأمر الله وتسكن ببسمة الاستقرار والاطمئنان إن معي ربي سيهدين وفي رحاب رحمته أستكين ،، وهنا يعظم الأمل وتستفيض المشاعر بالقوة واليقين ،، بموعود رب العالمين ،، نصر المؤمنين .

«أبو راتب \_ قائد لواء الحق»

## الإنفصام والثورة

نزرع الشك والتخوين بأيدنا ونسقيه بتصرفاتنا .  
- نتخاصم ونختلف لصالحهم بدلاً من الاختلاف على مستقبل أفضل .  
- بدأنا نتعايش مع مصائبنا كما بدأت تغيب الحلول عنا .  
-العوائق والصعوبات تقف في وجهنا لأننا لا نملك الجرأة على مواجهة الواقع والحقيقة .ولا نكف عن احتقار وتخوين الآخرين .  
- تردداً وخوفنا على أنفسنا وخوفنا من بعضنا البعض يفقدنا القدرة على التغيير .  
-مستقبلنا الذي نتنازل عن صنعه ونضعه رهن (المجتمع الدولي) يهين كرامتنا ويسلبنا قيمتنا ودورنا .  
عندما تسبق ال أنا ..ال (نحن) سنحتاج لوقت أطول لسقوط الطاغية

«المقدم أبو ثائر»

## مناطق في حمص

### الدبلان

وهو من أشهر شوارع حمص وأكثرها شعبية للنزهة المسائية، وقد أخذ اسمه من كنية صاحب مقهى اسمه أمين الدبلان والذي أقام مقهاه على الساقية التي كانت تجري مخترقة المنطقة حتى ما بعد منتصف القرن الماضي. واشتهرت قهوة الدبلان لتعطي فيما بعد اسمها للشوارع المؤدي إليها وأصبح شارع الدبلان وهو يمتد من الساعة الجديدة إلى حديقة الدبلان

### الشيح - جورة الشياح

وهو اسم لحي من أحياء المدينة الجديدة. وكانت المنطقة عبارة عن منخفض على يسار الطريق المتجه شمالاً من باب السوق إلى جامع خالد بن الوليد. وكانت مكاناً للمكاس، حيث يحرق فيها الحجر ويحول إلى كلس وكان الوقود هو نبات الشيح البري، وربما سكن فيها شياح (جامع الشيح) فدعيت بأسمه.

### الشناوي - جورة الشناوي

وهي منطقة سكنية الآن وكانت منخفضة ما بين القلعة ومقام الخضر. وكانت تزرع سقياً لوجود نبع ماء صغير فيها. أما اسم الشناوي فنسبة إلى شخص من آل السيد سليمان تملك قطعة منها وسكن فيها، وهو شناوي من أتباع الطريقة الصوفية الشناوية المتفرعة عن الطريقة الأحمدية

### العدوية

تطلق هذه التسمية على على جزء من زاوية صوفية تحولت الآن إلى مضافة لعائلة بني السباعي، ويقال أنه لاحدى زوجات نور الدين الشهيد. وكانت امرأة صالحة تقية متصوفة وقد أطلق عليها اسم المتصوفة المشهورة رابعة العدوية تشبيهاً بها لزهدها. كما توجد في حمص منطقة أخرى تسمى العدوية تقع خارج باب الدريب نسبة إلى آل العدوي مالكي الأرض التي تحولت إلى حي سكني

المصدر: مدينة حمص و أوائل المهندسين في ظل الخلافة العثمانية للمؤلف: محمد غازي حسين آغا



## إحصائيات الثورة بحسب مركز التواصل والأبحاث الإستراتيجية



عدد الجرحى: ١٣٧,٠٠٠+	ضحايا الثورة تجاوزت: ٦٤,٧٩٥
اللاجئون منذ بداية الثورة: ٧١٤,١١٨+	ضحايا الثورة من الأطفال: ٤,٣٤٥
اللاجئون السوريون في تركيا: ١٦٣,١٦١+	ضحايا الثورة من الإناث: ٣,٥٦٤
اللاجئون السوريون في لبنان: ٢٢٣,٢٣١+	ضحايا الثورة من العساكر: ٦,٩٧٨
اللاجئون السوريون في الأردن: ٢٢٨,٩٣٦+	ضحايا الثورة ماتوا تحت التعذيب: ١,٤٥٢
اللاجئون السوريون في العراق: ٧٩,٤٦٩+	المفقودون: ٦٠,٠٠٠+
اللاجئون السوريون في مصر: ١٤,٣٧٥+	المعتقلون حالياً حوالي: ١٤٠,٠٠٠+



Basma For Syria  
سوريا تنتظر بصمتك  
www.basmasyria.com